

المحبة

للقديس اغسطينوس

المحبة كلمة عذبة، أعذب منها هو العمل بها ...
المحبة وحدها هي العلاقة المميّزة بين أولاد الله وأولاد إبليس ...
المحبة لا بد لها أن تولد أولاً بالمعمودية، ثم بعد ذلك تكمل بممارستها عملياً ...
المحبة ينبوع فجره الله ها هنا لكي لا تخور قواك على الطريق، فاشرب منه ...
المحبة تصبر في الشدة وتتسم بالاعتدال في الازدهار ...
المحبة حارسة التبتل، وعريتها التواضع ...
الحب لا يمكن نواله بالمران والتدريب بدون الله ...
الحب نناله بالمعمودية ونصير أحراراً، بإرادتنا قبله، يعمل فينا فنصير شبيهين بالله ...
...
الحب يجعل الآلام والأخطار سهلة القبول أو بالأحرى يصيرها كلا شيء ...
الحب المقدس يسمو إلى الأعالي إلى ما لا يزول ويرفعها من أعماق الأرض إلى السماء ...
الحب في الإنسان يبدأ في النفس، وبخلاف ذلك فهو مستحيل ...
الحمامة تحب حتى في صراعها، والذئب يبغض حتى وهو يُعانق ...
الوحدة فيما هو ضروري، والحرية فيما هو مشكوك فيه، والمحبة في كل شيء ...
أعطني شخصاً يحب، لأنه هو الذي يفهم ...
أحب والدك، إنما قدم الله على والدك في حبك ...
أحب القريب الذي تراه، لتؤهل لأن تحب الله الذي لا تراه ...

أحبب قريبك وفكر فيما يدفعك إليه، تعرف إن كنت تحب الله ...
اجعل المحبة متأصلة فيك من الداخل، لنلا يصدر عنك ما ليس خيراً ...

أتريد أن تعرف نوع الحب الذي فيك؟ أنظر أين يقودك؟ ...
ارتفع إلى الله بالمحبة، فكلما زدت له حباً زدت معه ارتفاعاً ...
إياك أن تحب الله لكي يكافئك، بل فليكن هو عينه مكافأة لك ...

أصدق محبة هي تلك التي تُقدّمها لإنسان سعيد لا يحتاج إلى عطايك ...
أعطانا الرب وصية جديدة، وهي أن نحب بعضنا بعضاً كمحبته هو لنا ...
أنظر الحب الذي فيك، تعرف إلى أي مدينة تنتسب ...

أحبب أعدائك، لنلا تبغض عن جهل أصدقائك ...
أحبب، واعمل بعد ذلك ما تشاء ...
الصيد لا يحتسب تكلفة الصيد تعباً، إنما يحسبه فرحاً وتنزهاً لأجل محبته لعمله ...

إن شئت أن ترعى نظام المحبة الصحيحة، فاصنع البرّ وكُن رحيماً، واهرب من
التطرف ...

إن أحبينا القريب بالروح والقداسة، فلسنا نحب فيه سوى الله ...
إن الله يُقدّم لك ذاته، فأحبه لكي تحصل عليه ...

إن وجدت فيك المحبة، فاعلم أن روح الله فيك ...
إن وُجد الحب إنما يوجد حيث يسكن الله فيك، وتكون أنت عرشاً له ...

إن كنت تحسب نفسك إن ما قد غفر لك هو قليل، فأنت تحب قليلاً ...

إن كنت مواطناً أورشليمياً، فاحتمل الأسر راجياً المحبة ...

إن لم يكن فيك حبّ، فاحذر الهلاك ...

إن كنت تحبّ فخف لئلا تحزنه، وإن كنت لا تحب فخف لئلا تهلك ...

إن لم تحبوا سوى إخوتكم بقيتم ناقصين، وإن أبغضتم إخوتكم فمن تكونون؟! ...

إن عرفتم ولم تكن فيكم المحبة، شابهتم الشياطين الذين اعترفوا بآب الله ...

إن تفرّغت قلوبنا من المحبة الأرضية، تشبعت من الحب الإلهي ...

إن الله بسابق علمه قد حدّد عدد القديسين وجملتهم، بما عندهم له من الحبّ!! ...

إن مكثت فينا محبة العالم، فلن يبقى محل لمحبة الله ...

إن المحبة جديدة أبدية، إذ هي لا تشيخ، فتبقى دوماً أبدية ...

بمحبتك لأخيك تُعّين المحبة ذاتها، التي فيها يسكن الله ...

بالمحبة تتجدّد لتصبح إنساناً جديداً وارثاً العهد الجديد، ومنشداً نشيداً جديداً ...

هذه هي المحبة الصادقة، أن تكون مستعداً للموت من أجل أخيك ...

حُب العالم يجعل النّفس زانية، وحُب خالق العالم يجعلها طاهرة ...

حُبك للعالم أنساك ذاتك، فلينسبك ذاتك حبك لصانع العالم ...

حُبنا للآخرين في الله يجعله يغفر خطايانا باستحقاق دمه ...

يا بُنى إني أكره ما هو منك، وأحبك أنت ...

كل إنسان يحب قريبه كنفسه، إن كان محباً لله ...

كثيرون تعلّموا كيف يُقدّمون الخد الآخر، ولكنهم لم يتعلّموا كيف يحبون ضاربيهم ...
كل من يتحنّن على مسكين، يقوم بواجب المحبة تجاهه ...

كلّما تزايدت المحبة تناقص الخوف، وكلّما قلت المحبة تزايد الخوف ...
كلّما ازدادت المحبة كلّما هان التعب ...
كمال المحبة هو أن نحب أعداءنا ليصبحوا إخواناً لنا ...

لا أحب شيئاً ممّا في هذا العالم كله حين أحب الله ...
لا يوجد حب حقيقي به نحب الآخرين، ما لم نحب الله ...
لا تستطيع زواجر العالم أو أمواج التجارب أن تطفئ لهيب المحبة ...

لا يقدر العالم أن يقف ضد قوة المحبة ...
لا يوجد حب بدون رجاء، ولا رجاء بدون حب، ولا حب أو رجاء بدون إيمان ...
لندرب أنفسنا على محبة الإخوة، فإن أحببت أخاك ستعاين الله ...

لهذا يكون القلب ورعاً أي يحب الله لأجل ذاته، فهذا هو الورع ...
لا نياس يا أخوتي فقد وُلِدَت فينا بذور المحبة، ولكنها لم تكمل بعد فنرعاها لنلأ
تختنق ...

وجدت المحبة فماذا ينقصني؟ ومتى انتفت المحبة فماذا ينفع؟ ...

من الأفضل أن نحب كثيراً على أن نحب قليلاً ...
من يحب لا يتعب، لأنّ المحبة تجعله لا يشعر بالتعب ...
من لا يحب يستصعب أقلّ تعب، أمّا المحبة فهي وحدها تستحي أن تستصعب شيئاً
...

ماذا أحب إذن حين أحب إلهي؟! ...

ما الذي دفع يعقوب ليبالغ في التعب أربعة عشر عاماً، لأجل راحيل ولمحبته لها ...
ما الذي يجعل الأم لا تشعر بثقل الأتعب المتواصلة في تربيته لابنها إلا المحبة؟! ...

ما الذي يجعل المرأة تخفى أمراض بعلمها إلا المحبة؟! ...
نظم حُبك لكي لا تحب ما لا يجوز، وتحب ما يجب فلا تحب كثيراً ما يلزم أن تحبه قليلاً ...
عليك أن تحب الله فنفسك، ثم قريبك كنفسك ...

علينا أن نتحاب لننتعاون ما استطعنا بلوغاً إلى الله بالمحبة ...
في الإنسان شيئان مختلفان: المحبة والشهوة، لتجعل المحبة تولد فيك ...
قيل: " إن المحبة كالموت " فكما أن الموت متى حلّ ليس من يقدر أن يقاومه ...

تحبون أنفسكم حينما تحبون أقربائكم كما تحبون أنفسكم ...
تقدم كل يوم في هذا الحب، بالصلاة وعمل الخير ...
تبدأ المحبة في الإنسان حين يبدأ يوزع خيراته على المحتاجين والبؤساء ...